

## المخابرات الأمريكية تحقق قفزة برصد أهدافها عبر الذكاء الاصطناعي



قطعت الوكالة الوطنية للإستخبارات الجغرافية المكانية ، في الولايات المتحدة ، شوطاً كبيراً في تحديد دقة الموقع الجغرافي للأهداف المحتملة ، عبر الذكاء الاصطناعي.

وليس هذا فحسب، إنما تقدمت الإستخبارات الأمريكية كثيراً في مجال أتمتة العمل، كما يقول مديرها فرانك ويتورث.

و جاء هذا الأمر بعدما تولت الوكالة الاستخبارية إدارة أبرز مشاريع الذكاء الاصطناعي في وزارة الدفاع الأمريكية منذ يناير الماضي واسمه "مافين"، بحسب موقع "ديفينس نيوز".

وقال فرانك ويتورث: "لقد حققنا خطوات كبيرة في دقة تحديد الموقع الجغرافي".

ما هو مشروع مافين؟

استحدث مشروع "مافين" في عام 2017، لجمع البيانات والصور والفيديوهات بالحركة الكاملة من أنظمة غير مأهولة مثل الطائرات المسيّرة وغيرها، ثم معالجتها وتوظيفها لتتبع الأهداف بطريقة سريعة للغاية. ضمن مجتمع الاستخبارات الأميركي، تتولى الوكالة الوطنية للاستخبارات الجغرافية المكانية مهمة معالجة وتحليل الصور التي تجمعها الأقمار الاصطناعية وغيرها من الأدوات الجوية للرصد مثل المسيّرات، بالإضافة إلى رسم الخرائط.

لم يخض ويتوورث كثيرا في تفاصيل مشروع مافين لأسباب أمنية، لكنه أشار إلى أن القادة العسكريين متحمسون للغاية لنمو هذا الأداة. ولفت إلى أن الوكالة الاستخبارية ستوسع تعاونها مع الأوساط الأكاديمية والصناعية لتطوير المشروع.

### زرصد الأهداف داخل الصور

الغاية من وراء المشروع كله هي زيادة قدرة الذكاء الاصطناعي على رصد الأهداف داخل الصور. وعلى سبيل المثال، استخدمت الوكالة الوطنية للاستخبارات الجغرافية المكانية سيناريوهات من الحرب المستعرة في أوكرانيا لتطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي في مافين وغيرها من البرامج.